

تفسير سورة الحديد (3) | الآيات (12-61) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل وان شاء الله كده
باذن الله عندنا سريعا احنا قلنا سورة في شدة الازمات بنحتاج - 00:00:00

اول معنى من المعاني اللي بيحتاجه الانسان ولا يصح ان يغيب عنه ابدا كلام يسبح له ما في السماوات والارض يحيي ويميت يوم
وقلنا ايضا الازمات لابد بيان في الاسلام بيرد على اعين معينة - 00:00:50

يبقى اذا الانسان الى زمان ربنا سبحانه وتعالى بيرفع به الانسان درجات. وفعله ده بيكون نور البرد للأسف في الازمات بيكون نور. نور
لهذا الانسان اللي بدأ على الصراط يوم القيمة. والنور لغيره الا المؤمن - 00:01:30

وبعد كده قلنا الازمات بيتضيق المؤمن من المنافق. وجت الان اتكلمت على المنافقين يوم القيمة وتوضيحياتي وقلنا قد ايه ازاي
المؤمنين عندهم بصيرة ازاي المنافقين بيسقطوا في الهوية وان المعلق لما بيسقط - 00:02:00

ما بيصبرش مرة واحدة بيمر بمراحل ولكنكم وتربيتم واغتبتم حتى جاء امر الله بعد كده توقفنا عند قول الله عز وجل الميأن
للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من - 00:02:20

الحق ولا يكونوا كالذين قوتوا الكتاب من قبل فقال عليهم الامل فقست قلوبهم وكثير منهم فساد او جمهور المفسرين بيقول ان
الخطاب بيوجه لاهل اليمان حقيقته. وده عتاب ان الله عز وجل يهدي اليمان او تعبير بعض السلف استلطاع. يعني ازاي انت لسه - 00:02:40

الان ما حققتواش هذه المرحلة من المشروع. او هذه او هذه المعالم الخشوع زي ما حققتواهاش بعمل مع المدة على اختلاف المدد
للمنافقين عز وجل الخطاب ده للمؤمنين ايه؟ حقيقة ولكن اصحابهم ضعفاء وفتوه. تعالوا نشوف - 00:03:10

فليأت للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. استغفار الميأن يعني ايه الاولان يعني استفاد هو لسه ما جاش لان انت تصطاد انت
ازاي لسه ما عملتش ازاي لسه ما خشعتواش بعد ما كل اللي سمعتوه من البوابة ازاي - 00:03:50

ازاي بعد كل المجهود اللي بذل من النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من الصحابة؟ ازاي لسه ما حققتواش مرحلة الخشوع بالنطق ما
هو ما بلغتوش مرحلة النضج اليماني. في مرحلة كده الانسان - 00:04:20

بعد ما بيقعد فترة من الالتزام لازم يمر بمرحلة نضج من قلب بقایا الشعر. اما يسمع القرآن يتلى عليه قلبه فلي يوجد. لازم تموت لو
قعدت فترة وما مریتش بالمرحلة دي في عتاب هنا بينزل. وصحيح مسلم ابن مسعود يقول من كان بين اسلامنا وبين - 00:04:50

الله عز وجل بهذه الاية الى اربع سنوات. يبقى العتاد نزل بعد اربع سنين للمؤمنين على مسألة الایه؟ الخشوع الميأن يهت للذين امنوا ان
تخشع قلوبهم لذكره. يبقى انت لو بقى لك اربع سنين ملتزم. ولسه ما حققتواش المرحلة دي - 00:05:10

يبقى انت تعاد في تقصير في الوجه. الوقفة هنا ان عنده واحد ملتزم يقول له انت ليه مش مجتهد في الالتزام مقاييس تقييمنا
للاجتهد والالتزام. ايه هي؟ نقول له مسلا انت ازاي بقى لك اربع سنين وما عملتش - 00:05:30

الانجاز الفلاني. او ازاي بقى لك اربع سنين وما طلبتش العلم الفلاني؟ او ازاي بقى لك اربع سنين وما خلصتش مش عارف البيت
الايجاز كان ما بقتش مشهور في اعتماد بعض الناس اللي تأثروا بمقاييس اهل الدنيا. تمام كده؟ انت ملتزم بقى لك ان ايه - 00:05:50

من خمس سنين امال يعني انا شفتكم يا كريات يعني ولا شفتكم في لا مش ده العتاب العتاب ان ازاي يبقى بقالكم فترة وقلبك ما

تغيرش. ايه رأيك؟ الم يأْنَ للذين امنوا ان تخشع ايه؟ يبقى العتاب موجه - 00:06:10

ان للقلوب ازاي اربع سنين والقلب ما وصلش لمرحلة الخشوع. يبقى ده لازم نعلم انفسنا لما نقدر فترة من الزمان وقلوبنا لسه ما بتخشعش في الصلاة او في قيام الليل يبقى احنا عندنا مشكلة - 00:06:30

بعد كده ماشيين غلط. طبيعي ان المرحلة دي ما بتتحققش من اول يوم. ولا من اول شهر ولا من اول سنة لكن لازم مجهد يعني ما ينفعش السنة دي اللي رمضان اللي فات ده علاقتك بالقرآن تبقى زي السنة اللي قبلها بعلاقة - 00:06:50

ما ينفعش. ما ينفعش وانت واقف في الصلاة التراويح قلبك يبقى زي السنة اللي فاتت زي اللي قبلها ما ينفعش. انت تعاتب والعيال بتنزل يبقى انت لازم كل سنة تمر عليك اهم حاجة قلبك يحقق قفزة للامان فينا - 00:07:10

الخشوع. الم يأْنَ للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. الخشوع يكون مع ايه؟ ذكر الله قضية القرآن العتاب في التفاعل الایماني بين القلب والقرآن. ده لو ما بيحصلش يبقى عندك مشكلة. يبقى السؤال - 00:07:30

هل بيحصل تفاعل ايماني من قلوبنا ومن القرآن؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث مثل ما بعثني الله عز وجل به كمثل غيث اصاب امر. فكان منها ان بدلت - 00:07:50

العشب والكلب. وكان منها اجاد امسكت الماء. وكان منها قيungan. لا انبتت ولا امسكت الماء. الشاهد في اول اضف الى ربنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ قال كان منها اراضي انبتت العشب والكرم. تفاعل الماء اللي نزل من السماء - 00:08:10

مع الارض طلع العشب ده التفاعل المفروض اللي يحصل بين القلب وبين القرآن. لازم ينبع معاني الایمان. لو ما بيحصلش ما احنا لازم نعاتب. يبقى احنا هنمر بالبركات اللي ربنا حضرنا منها في الان - 00:08:30

طيب ولو لبعض المفسرين ذكر حديث ابن مسعود اللي في صحيح مسلم وقال كان الاية دي نزلت بعد اربع سنوات من اسلام الصحابة ده نسبة في المدينة لما في مكة كان الوسط المكي كله برة كله تعزيب وكل فكان الصحابة على طول عايشين في - 00:08:50

اول ايه؟ جو الایمان والبذل والنصر فيه. لما راحوا المدينة وانشغلوا بقى بالايه؟ بالتجارة على عمر وبتاع وفتحوا الايه فتحوا المحلات ولا يكسب ويعد الفلوس وبدأ يبقى ربع استقرار. بدأ الخشوع يخوض. بدأ ينشغل بالحياة العادية - 00:09:10

فعاتبهم الله عز وجل وبعض الاولاد كلها عن السلف مش مرفوعة ان كانوا بينهم المزاح ونسوا الجهاد فعاتبهم الله يبقى اذا مرحلة الازمات ممكن تخلی الانسان قلبه يبقى فاضي فطالع عليهم - 00:09:30

ومرحلة الفتور ممكن تخلی الانسان يبقى طفل. يعني هل الازمة بتخلی قلب راسي اللي احنا قلنا الصورة دي مازالت في وقت ازمة. هل هل الازمة تخلی اللي يخلی قلبك قاسم هو ايه؟ هو بعد عن مواعظ القرآن سواء في الازمات او - 00:10:00

معاها وتنصرف عن الله قلبك ينقسم. وفترات الرخاء الدنيوي انشغالك بين تجارب التربية والمستقبل الدنيوي ونسیان المستقبل هنا ربنا سبحانه وتعالى اخبرنا ان اكتر سبب يخلی قلبك قاسي الم يأْنَ للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - 00:10:20

ولا يكونوا كالذين اوتوا الايه؟ كان عندهم كتاب كان عندهم قرآن زي ما احنا عندنا قرآن كان عندهم كتاب سواء اوتوا الكتاب قبل فطال عليهم الامل فقسست عقيدة فقسست قلوبهم يبقى اهم سبب - 00:10:50

القلوب طول الامد بعيدا عن ايه؟ عن الكتاب. بين الم يأْنَ للذين وتخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين اوتوا ايه؟ اوتوا الكتاب من قبل قد طال عليهم الامل - 00:11:10

اي فطال عليهم الامل بعيدا عن مواعظ كتابهم. يبقى لما تقدر فترة طويلة اما تسأل اخر اية الامام قعدت تعيط وفضلت خارج من المسجد لغاية لما روحـتـ البيت - 00:11:30

وطلعتـ البيتـ دخلـتـ قالـواـ لكـ مـالـكـ قـرـأـتـ عـلـيـهـمـ؟ـ بلاـشـ اـخـرـ مـرـةـ وـحـصـلـ حـصـلـ بلاـ هوـ حـصـلـ يـبـقـيـ التـفـاعـلـ معـ مواـعـظـ القرـآنـ بـيـنـ بـيـنـ بـقـيـ العـشـبـ وـالـكـلـامـ وـبـيـنـ بـيـنـ بـقـيـ العـشـوـعـ - 00:11:50

وده اهم مرض من نزول القرآن لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته ايه؟ خاشعا متصدعا من خشية الله نزول القرآن عن القلوب

وتحقيق الخشوع لله. يسمى التأخر. يبقى لما تقعده فترة طويلة جداً فترة - 00:12:10

طويلاً من الزمان. واسألك أخر أيامي أصلني فيك أنت وما تعرفش تموت في مشكلة. أخر مرة صليت بصورة أسرت فيك أنت؟ ما تعرفش توديه مشكلة حتى لو عندك بعض معانبي اليمان هتروح. لو ما فيش تصلي مباشر من قلبك ومن القرآن قلبك هيبي - 00:12:30
يبقى الحل للخروج من قسوة القلوب اتصال القلب بمواعظ أننا نعرض قلوبنا للخروقات من غير كده قلبك قلبك هيبي خاصه
بذكر الله وما نزل من حق ولا يكفرك الذين اوتوا الكتاب من قبل. ففقل عليهم الأمر. القلب كثير التقلب - 00:12:50
والانسان كثير النسيان. لما تقعده فترة طويلة ما يسمعش عن الجنة ولا النار ولا قلبك هيبيسو غصب عنك. يعني لو أنت ما يسمعش عن دور أكبر معرفة الله ولا تقرأ القرآن. ومهمها عدت - 00:13:20

لا أنا لازم اتذكر المولد. لا أنا لازم أبقى الفكرة برضو قبل كده خلاص. دي حاجة تلقائية. شف الآية بتقول أيه فقال عليه فقصد أيه اللي
قصد؟ بالفاعل أيه؟ القلوب يعني هو ما تحكمش في قلبه. يعني مش هو اللي خلى قلبه يقول أيه - 00:13:40
يعني شوفي هو عمل أيه هنا؟ هو ما عملش حاجة. قال عليه أيه؟ الأمل. فقلبه بقى قاسي في الآخر هو قال وكثير منهم أيه هو أصبح
فاسد. أزاي أصبح فاسد؟ انه سبب نفسه فترة طويلة ما يسمعش القرآن. يبقى اللي هييعد فترة - 00:14:00
طويلة جداً طال عليهم الأداء المزمن الطويل. في غفلة طويلة ما يسمعش القرآن. يبقى دي مراحل الانتكاس اوتوا الكتاب من قبل
كلمة اوتوا الكتاب ابن القيم كان له تفريق رائع لما ربنا يقول اتبناهم الكتاب وببيودوا - 00:14:20
يبقول في الآخر كلمة كتب الكتاب بتيجي لما نسبت لغير الفاعل اوتوا الكتاب مبنية لمجهود انما لو ربنا يقول اتبناهم الكتاب تلاقى
ربنا بيمدحك لأن ربنا هنا اللي أيه؟ اتباهم نسب الفعل الوحيد. انما لم ينسب الفعل لغير الفاعل اوتوا الكتاب في الغالب بتيجي
مذمومة. فكانما - 00:14:40

اوتووا كتاب القبر فيها معنى الميراث من غير ما يتعب أيه ولا حاجة. وما كنش فيه اتصال بالله. يبقى أول حاجة نتعامل مع القرآن
تعامل مالي. اوتووا الكتاب المقدس. رقم اتنين قعد فترة طويلة سواء معرض او في التعامل البني مع الفؤاد. طالع عليهم اوبي. رقم -
00:15:00

بدأ يشعر ان قلبه قاسي بركات الواقع ما فيش انسان هييدي ربنا. زي ما تقعده فترة ما فلو ما كلتتش هتموت دي مراحل البعد عن
الأكل. في مراحل البعد عن مراحل القرآن دي مراحل سابقة. دي سنن. أنت بقى - 00:15:20
تعرف ناس كويست ما تعرفش ناس كويست. يعني لو أنت صاحب أكبر مطعم وما كلتتش هتجوع ولو ما كلتتش بعد كده هتموت دي
سنن. مش بمعارف من ابطل بها عمل لم يسرع به نسبة. فلا - 00:15:40
بعيد عن القرآن قلبه هيبي قاسي ولو قلبه بقى قاسي وما عندوش هيبي قاسي. دي سنن. دي دركات في آيات واحاديث كتير في
مسألة الإنسان لما بيبعد بيسقط واحدة زي ما - 00:16:00

وما وما يبقى الأول الواحد وبعدين اربعة قول النبي صلى الله عليه وسلم حديث المشهور نزلت الأمانة للرجال من ثم رفع يقول النبي
صلى الله عليه وسلم ينام الرجل نوماً فترفع الأمانة من قلبه فيظل اثراً مثل الوجه ثم ينام النوم - 00:16:20
يعني أيه الكلام ده؟ ينام الرجل نوبة يعني. يتلخ يبقى مشغول بالدنيا يأتي الرجل أيه؟ الغفلة. الغفلة الوحيدة جزء من اليمان بيشارك.
ينام الرجل النوم فترفع الأمانة من قلبه. اليمان يترفع. طب ليه؟ لأنك ما شكرتش نعمة اليمان. فدوركم علماء من قلبك - 00:16:50
اللون البارد. بيبقى ايمان بارد. هو لسه متكسر. بس يلتزمه بارد ودي اخطر حاجة في كلمة اطال عليهم الأمل. ان الدين في حياتنا
يبقى بارد. يبقى بارد بعد ما كنت سخن وصلة الفجر تصحي قبلها من بدرى. والناس تروح تحضنه من بدرى. وكتبت صيام وتحافظ
عليه - 00:17:20

وكتبت لو ضاعت عليك تكبيرية الاحرام تفضل منك طول اليوم. وكانت قضايا امور المسلمين مشتعلة في قلبك. كتبت سخن. كان
ايمانى مولع دلوقتى بقى أيه؟ بقينا بتناقش وهي صلاة الجماعة فرض انا سمعت ان هي سنة وتلاقي نهاية - 00:17:50
الدنيا ما بتظهرش طبعاً اسوأ شيء اللي بيديك بعد ما كان مشتعل في القلب على طول مستحضر منظره وهو بيصلبي في المسجد

الاقصى وبيتمنى الحلم ده مستحضر وبيتمنى انحاء الارض على طول بيحمل انه ربنا يستعمله احلام وامانيه وطموحاته كلها لدين ربنا. بعد كده - 00:18:10

طول الوقت المعاني مش لما الى يوم القيمة لا المعاني في قلبك ينام الرجل نوما فترفع امامك اكابر ان معنى اي ماني انا تعبت فيه وغلست في قلبك. احذر اخطر حاجة ان معنى تتعب فيه تفضل مسلا طول شهر رمضان تزرع وعمال تزرع مسلا - 00:18:40
الخشوع او التواضع او الاخبار معنى تعبان فيه او التواضع تزوج لاسر متقبلة مساكين وتطعمهم. اوعي بعد ما تتعب في غرس معنى الايمان تغفل عنه لانك ما شكرتش المعنى. ينام الرجل نومك فترفع الماء من قلبه. ثم يألمك - 00:19:10
دي اخطر حاجة. ان المفروض لما يتراوح جزء من الايمان تصرخ وتبكي. يعني لما يزيح عليك الفجر يوم كل الناس ممكن تمر بالموقف الصحابة مروا بالموقف ان اليوم والد عليك تالت يوم بقى فيه مشكلة انه يضيع عليك سبع يوم متواصل فيه اشكالية ضخمة اللي يضيع عليك لمدة اسبوعين اعرف ان الايمان بيطلع - 00:19:30

يعني كان المفروض مع اول مرة يطلع كنت تبكي قوي. كنت تتصرف وتنزل باب المسجد. لا مع بعض امشي على السرير اتصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يقوم من الليل فترك اوعي يكون لك طاعة وزوجك في يوم وتعبان وايمانك وعملت - 00:20:00
وايمانك وقعت نمت ما صلتشر فيها ما فيش مشكلة. والد مشكلة ممكن تتحل. تستغفر وتتوب وتاني يوم. اليوم اللي انشغلت في الكلام مع الناس خمس ايام وراء بعض اربعة ايام دي مصيبة مشكلة. ما ينفعش - 00:20:30

طول الامل اقول لك بعد كده اربع خمس تيام طاعة معينة ما بتعملهاش هيبقى عادي. اول يوم رح اريج الفجر بتقوم تقعد تعيط شغلك منك ومش متوقع اليوم هيعدى عليك. تاني يوم النك العلي شوية. تالت يوم قال يلا بسيطة الصبح - 00:20:50
الموضوع خامس اعمل ايه يا ابني؟ اعمل ايه؟ خلاص اليوم بقى خمستاشر بيدأ خلاص اوعي زي الطفل اللي يجي يتusal منه حاجة يقعد يعطيك اوعي الايمان لما ينزع منك ويترفع - 00:21:10

اسكت عيط تبرع ابكي اخطر حاجة زي ما بيقولوا الايمان الوهن كما وهن اول سبب الاصابة بالانتكاس الوهم وما وهنوا لما اصابه في سبيل الله وما بعد الولد ده اللي هو حب الدنيا. اني وهن العرض مني. العظم ده اللي بيشيل الجسم. الوهن - 00:21:50
القوه المعنويه لجيناك بتبدأ تزوج. كل واحد جواه حمية كده حماسة مالية. ربنا بيمن على العبد بها اول الالتزام مشتعل لما دي تبدأ تخرج لازم تدور عليها اوعي تسيبها فطال عليهم الامل فقت قلوبهم - 00:22:20

وكثير منهم يكذبون يبقى اذا ما فيش انسان يظن انه بعيد عن مرحلة الفساد. ونفسى ومن سواها فان انا كل انسان منا بداخله فجور وبداخله تقوى بداخله الفسق. لو ساب نفسه بنفسه هيقع في الایه - 00:22:40

سواء الموافقين اللي بذلوا انفسهم وتربيصوا ويتبع او المؤمن اللي دار عليه الامل وقصى قلبه ووصل لمرحلة الفساد. يعمله كده ربنا بيقول له اعلم اعلم يحيى الارض بعد في امل ابشروا الله عز وجل القادر انه يحيى الارض بعد موتها قادر - 00:23:00
الوحي القلب بعد ما مات مش بعد ما بقى قسم لا يجيب عن الایه؟ بعد ما مات. يعني مش بس واحد يقول لك انا حاسس بقسوة القلب لا في قلبه والعياذ بالله مات خالص. ربنا قال واللي احياء اول مرة يميت المؤمن اعلموا ان الله ليحيى الارض - 00:23:30
اجمل اية بعدين لان الوحدة دي بيقرأ اي الصحابة عذبوا بهذا العتاب. انت مش بعيد فالواحد ممكن يحكم اصلًا انا قلت لكم قبل كده انا مش ويقعد ربنا بيقول له ايه؟ اعلموا. دي حاجة لازم تعلم وتتدارس وينصح بها الناس. اعلموا ان الله يحيى - 00:23:50

وانت بتبعص على منظر المطر نازل على الارض وبعد ما كانت الطينة ما فيهاش حاجة تبدأ تطلع قلبك كده من الجوع. دايما تشبيهه بقى بالقرآن في القرآن وفي السنة. تشبيه القرآن - 00:24:20

الله عز وجل اللي نزل الماء على الارض واحدة كذلك ينزل القرآن على قلبه فيحيى قلبه فكأن هنا الایات كلها السبب الرئيسي للبعد عن هو القرآن السبب الرئيسي يعني السبب الرئيسي عشان ما توصلش لمرحلة القسوة القرآنية. طب يمكن وصلت لمرحلة القسوة؟
السورة الرئيسي عشان ترجع هو برضو - 00:24:40

هو المانع من القسوة وهو اللي يرجعك مرة اخرى لحياتك كلها. اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها. قد بينا لهم الایات تفاعل القلب

مع القرآن تفاعل عمل يعني ايه؟ القلب يتفاعل مع - 00:25:10

اللي بيقول ان ده انا قلبي متفاعل مع القرآن ما بيعملش اعمال صفحة؟ ده كذاب ده المصدقين وفي بنزين بقى وفي قرار دلوقتي
يبقى فيه ان المصدقين والمصدقات يبقى قرابة مصر بتاعتنا - 00:25:30

ان المصدقين والمصدقات. في رواية عن اصل انت عارفين اللي احنا فيه رواية تانية عن العصر كويسي ان المصدقين التصديق
بالنسبة احنا قلنا وقت الازمة لا يبذل الا من الا مصدق مومن ان مصدق عبد - 00:26:00

يقين الانسان عنده يقين لان قلنا في الازمات اغلب الناس بيستسلموا ما فيش عمل اللي موقف الجديد ده مكمل لذلك زي ما قلنا في
قول الله عز وجل سورة الليل لما الدنيا بتبقى برة والليل اذا يغشى ربنا يقول فيها فاما من اعتق - 00:26:50

فمن اعطى واتقوا ايه؟ وصدق لازم يا مصدق. فهنا ان المصدقين والمصدقات. اللي بالرغم من كل التزمات لسه مصدق ان الدين
هينقص. بالرغم من كل الاستطاعات اللي شايفه لسه مصدق ان الدنيا هيتنصر. يبقى اول لذلك عشان - 00:27:10

الازمة ما تنسبيش في حالة جفاف في روحه. للأسف الحالة دي انت بتشفوفها اليومين دول في حالة جفاف في حالة رغب كلام فاضي
كلام الناس بتتكلم في اي كلام. عايزه تسلی عن نفسها. لكن التسلية عن النفس تكون بمواهب القرآن - 00:27:30

اذكر من المستمعين كان بيسأل كان له ابن مات في احد فيبيكي على انه جامد وحزين عليه. فيبيقول له ايه؟ الا تعلم حديثا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم؟ يسخى به - 00:27:50

اتكلمنا في والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عظامهم لهم اجرهم او او الاية دي ممكن تقرأ كده زي ما انا قرأتها
على كلمة الصديقون او او والذين امنوا بالله ورسل اولئك هم الصديقون هم اولئك هم الصديقون والشهداء عندهم علم - 00:28:10

اختلف المفسرين فيها هل نقف عند كلمة الصديقون واحنا بنعرف وتقف وبعدين تقول والشهداء عند ربهم يعني الشهداء دي الاول
والذين امنوا بالله كلمة امنوا بالله واول امر بالصورة بعد معرفة الله. امنوا بالله ورسوله. ماشي - 00:28:40

وبعدين عندما وتتجد قضية الایمان تكررت في الایه؟ في الصورة حتى الجنة للذين امنوا بالله ورسله احنا اتكلمنا مرة في الدرس
الاولاني المجلس الاول عن مسألة تكرار الایمان في وقت الازمات ليه؟ حد يفتكر - 00:29:20

لمعنى الامام دايما بيتكرر ليه مع الازمات؟ بيتكرر للايمان قلنا ايه التسويق احنا ممكن ناخذ دوانا زي ايه؟ تفسيرها في صورة بداية
سورة لمحمد صلى الله عليه وسلم الذين كبروا صلوا على سبيل الله والذين امنوا وعملوا الصالحات ها؟ وامنوا بما - 00:29:50

تكرار الایمان بالله هم قالوا خلاص وامنوا قلنا تكرار الایمان يعني مع كل مطلب بيطلب منهم وكل موقف بيحصل مطلوب منه ايمان
معلم. يعني في ايمان عام. خلاص احنا مؤمنين بالله اهو. لكن مع كل ازمة في - 00:30:30

معنى ايماني جزري موجود لما بتحققه حققت الایمان المطلوب في الموقف. يعني صنع البنائية كل الصحابة المؤمنين اعلى واحد
حق الایمان المطلوب منه ابو بكر الصديق. ده اعلى واحد في اللحظة دي. يعني كلهم مؤمنين - 00:30:50

لكن اللي حق المطلوب منه سيدنا ابو بكر الصديق. فالمعنى هنا كلمة امنه في الازمات تحقيق المعنى الایماني المطلوب في الازمة.
ايه هل هو اليقين؟ يعني لما ربنا قال في الاحزاب في غزوة الاحزاب في سورة الاحزاب. وبلغت قلوب الحنان - 00:31:10

تؤمنون بالله الظنوون. الایمان هنا ان لما يحصل للازمة دي تقول هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله ايمان هو ده الایمان.
المطلوب في الوقت اللي هو ايمان معين ايمان خاص. فالایمان بالازمة - 00:31:30

يكون في البدء يكون باليقين. زي الكلمة الایمانية اللي كانت مطلوبة من الصحابة ان هم يقولوها لما سمعوا ابو سفيان بيقول لنا العزي
ولا عزي لكم. الكلمة الایمانية اللي كانت مطلوبة ان هم يقولوا ايه؟ وكلهم مؤمنين ان هم يردوا منه ايه؟ اللهم - 00:31:50

الله اعلى واعلم. يبقى في امام معين وكلمات تقال والازمات. دي المطلوب فلو قلنا قواعد المؤلفين ان المصدقين والمصدقات مع كلمة
امنوا بالله والرسل او القراءة بتاعتنا ان المصدقين اي ان الذين يبذلون في وقت الازمات هؤلاء هم المؤمنون حقا بل اولئك هم
الصديقون. تاني - 00:32:10

ان الذين يبذلون اموالهم وانفسهم في وقت الازمات اولئك هم المؤمنون حقا بالله ورسله بل اولئك هم الصديقون والذين امنوا بالله

ورسله اي في هذا الموقف اولئك ايه؟ هم الصديق ومن صديقته الصديقة - 00:32:40

هيفضل مصدق حتى لو النبي بايده صلى الله عليه وسلم مسح كلمة رسول الله. وحتى لو النبي بايده مسح كلمة الرحمن الرحيم هو مصلني. حتى لما النبي قال له صلى الله عليه وسلم هنروح ونعمل عمرة وما عملاوش عمرة هو برضو مصدق. طب ازاي؟ في ايه -

00:33:00

سيدنا ابو بكر الصديق ظل يصدق يبقى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم ليؤمنون. خلاص احنا خلصنا علمنا المتصدقين والمسابقات وان المسابقين والمسابقات على قرية ابي بكر. والذين امنوا بالله ورسله تحديدا في هذا الموقف - 00:33:20

قل ايمانهم ثابت مع كل المواقف وما بدلوا تقديرنا. دول يوصفوا اولئك هم الصديقون. الآية بتقرأ اما بالوقفة على واما بالعطف يبقى الصديقون الشهداء. نمسك الاول هنحضرها على ايه؟ وبعدين نبدأ ونقول ايه - 00:33:40

واللي اختار الواقي ده ابن مسعود ومجاهد. نختار ان احنا نقف عند بعض ابن مسعود واللي اختار العطف من السلف يعني ابن عباس والضحى. وغيرهم طبعا وكان انت من المفسرين اغلب المفسرين اغلب المفسرين رجع الواقع زي الطواري - 00:34:00

ابن القيم على البحث طويل. وغيره يعني الشاهد احنا هنفسر الآية عن الاثنين. النقط الاول والذين امنوا بالله وزوا اليكم سالمون اي الذين كل ايمانهم ثابت في كل المواقف بل بذلوا اموالهم وانفسهم في الازمات نائمة للايه؟ الصديقون - 00:34:30

لانه ظل مصدق مع اختلال الامور من حوله. تاني لانه ظل يحافظ على اليقين والصدق في نصرة الدين. مع ان الامور اللي حواليك ده اسمه شديك. اللي يفضل ويصدق وموقن بوعدك - 00:34:50

بالرغم من الظروف المحيطة بتقول غير كده ده صديق. يبقى والذين امنوا بالله ورجليه وهم صديقين وضعف. بل هناك صنف امام كل هؤلاء بل بذل نفسه ومات بنصرة الدين في وقت الازمة. وجهه يا ترى لازم النطق بقى مسلا كده - 00:35:10

والشهداء عند ربهم دول حاجة تانية خالص لهم اجر واجر خاص بهم اي نور خاص بهم. احنا قلنا السورة كلها مليانة نور وفي نور للمؤمنين يوم القيمة مرور بين ايديهم وبين قلة ان يسعى النور على حسب اعمالهم. في نفس السور ربنا بيقول لك - 00:35:30 مخصوص تماما غير بقية الناس والملك. والشهداء لهم اجرهم اي اجر خاص بهم ونورهم نور والدرجات بين المؤمنين واضحة في الصورة واكتر آية واضحة في مسألة ان في درجات الآية اللي بتتكلم لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك على الله. خد بالك من مسألة - 00:36:00

خلاص اللي يقول كده بيقول للشهداء. بعيد في الصديقين اعمى بدليل ان ربنا قدمهم في آية النساء اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين النبي صلى الله عليه وسلم قال لما الجيل اتهز اليوم اثبت اثبت احدث ما عليك الانبي او صديق او شهيد. قدم الصديق على - 00:36:30

الخلفاء الصديق ثم ثلاثة شهداء. عمر وعثمان وعلي ثلاثة ايه؟ شهداء ابو بكر لم يقتل. فكان الصديق ثم الثالثة ايه؟ شهداء نسعي الى الصديق ايه؟ الصديق اطلاقا في القرآن والسنة افضل. انما اللي قال المعنى ده قال الصحيح هنا مش - 00:37:10

معايا طيب وبعض الطلبة النبي صلى الله عليه وسلم يعني الصديق كان شهادة على قول النبي صلى الله عليه وسلم مات في اخر السجن فتال الشهادة. النبي مات في اخر السن ان المرأة الرياضية - 00:37:30

يوميا. وان ربنا سبحانه وتعالى بقدرته اوى اثر السن ثلاث سنوات. ومات النبي صلى الله عليه وسلم خلاص؟ بعض الناس هنا قال الشهداء مش المقصود بهم اللي بيموت في المعركة ادي الشهادة - 00:38:00

عشان بقى يخرج من السؤال ازاي انانا الشهيد اعلى من الصديق؟ اما الشهداء هنا المقصود بهم الانبياء وايه المقصود بهم؟ اي شهيد على اولادهم. يوم يغرق من كل امة شهيد. وغمض الشهيد في القرآن يسموه لفظ - 00:38:20

مشترك مشترك يعني ايه المعالم عندي؟ الشهيد في الخوارجي وصف النبي صلى الله عليه وسلم او للمؤمن من الانبياء ودي وصف لكل المؤمنين لتكونوا ايه؟ شهداء على الناس. يبقى كل المؤمنين هيشهدوا. عشان احنا عندنا قرآن فهنهشهد لسيدنا - 00:38:40 احنا شهداء على كل الناس. والشهيد بتابع المهرجان فقال له طالما رمز مشترك اللي يرجح السياق دي اعلى من الصديق عشان

يخرجوا من الحلة دي قام قائل ايه؟ ممکن يبقى وممکن يبقى كل مؤمن بدأ لمرحلة الشهاد انه هيشهد على نجوم السجود -

00:39:00

خلاص؟ من اجمل ما قرأت كلمة جميلة قوي يقول لك كلمة آآ استشهد فلان واستشهد فلان استشهد يعني طلب الشهادة عايز ايه؟ قال لك لا مش بس عايزني عايز يشهد على امته وعلى الامة كلها. بس مش هيسمح له انه يقول شهادته الا اما يثبت ان هو صائم. ومش بيثبت - 00:39:20

الا اما يموت في سبيل الله. تاني كلمة استشهد يعني ايه؟ يا رب انا عايز اشهد على الامة اللي انا عايز اشوفها ان هم ان هم مقصرين. انا عايز اشهد. اللهم اني امر اليك مما فعل هؤلاء. اللي هم الكفار - 00:39:50

فاعتدوا اليك من فعل هؤلاء الامة المسلمين. عايزك يكون له مقام الشهادة يوم القيمة. فكان مش هيسمح له هذا المقام الا لما يكون صادم. ومش هيبيان صدقه الا لما يموت في سبيل الله. معنی - 00:40:10

القول الثاني ان هو يوم عرفة. والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء. فكان ربنا بيقول ان اللي بيخرج في وقت الازمات انه علم الناس. مرحوم قال الصديقين والشهداء نوعين. الصديق اي الذي - 00:40:30

ان ثبت وايقن في وقت الازمة فضل الثابت وماتش. والشهيد اللي فضل ثابت في الازمة ومات. يعني ازاي؟ يعني غزوة احد مثلا الشهادة. طب اللي عاش بعد واحد وفضل سابت صديق؟ لانه عدت عليه الازمة وهو لسه ايه؟ عشان كده قالوا - 00:40:50

الشهيد بقى ومات طب انت عايش الازمة كلها وهو ما له؟ انت فانت تعبان. معنی؟ يعني اللي باطل ما حسش بمرارة كلمة ابو سفيان وانا لما المسلمين رجعوا المدينة يقوموا ما قلناش ما تعلوش فيها بقى. وقاتللين وجihad - 00:41:10

شيخنا سمعنا كلام انت لو كنتم سمعتم كلام شيخنا الاكابر. عبدالله بيقول كان زمانكم دلوقتي. مرارة الثبات في وبعدهم قال قال هم الصديقون في الدنيا والشهداء على نفس يوم القيمة. ان دول صف واحد. ان الصديقون والشهداء دول ايه؟ صف واحد - 00:41:40

المهم دي كلها معاني وده من جمال كلام ربنا بيصلح لكل هذه وفتح ربنا عليهم وايمانهم كل واحد يوصل لمعنى معين فيزداد القرآن اقولهم تاني. طيب. هو من اجمل العمل تجميعه سريعة جدا اللي بن عطية - 00:42:20

تجميع يعني انت لو انت بتقرأ عملت اسهم كده انا عامل ايه؟ هو ما عملش زي ما انت في ناس ما عرفتش قالت ان واو مش عكسه تقف والشهداء وناس قالت ان هو اللي قاله دول فلان - 00:42:50

اللي قال ان هي مش معصومة قالوا حاجات من اتنين اما الشهداء هم الشهداء خلاص وبعدهم قال لا دول منهم من؟ قضى نحبه ومنهم من؟ ينتظر. فالصديق هو المنتظر وقال نحن هو الایه؟ رشيد - 00:43:10

والذين كفروا وكلبهم بآياتنا اولئك رحاب جهل. خد بالك منها والذين كفروا وكذبنا بآياته. مهما كان في اسمه دعاء وازمات آيات الله واضحة. ما فيش حد بيقول ان اصل الدنيا كانت زحمة وكان المنافقين عاملين واحنا مش عارفين الحق من باطل ابدا. والذين كفروا ايه - 00:43:40

وكذبوا بآياتنا مجموعة ايات الله واضحة. حدش ليه عذر ابدا للكفر. ابدا اصنام الايام الكفار فهزموا المؤمنين ليكونوا الكفار على حاجة طالما لقيتهم مستضعفين ولقيت دخلت المجرمين وحشة ولقيت - 00:44:10

اللي بيعملوا معاصي متقدمين في الدنيا لا كل ده ما يجبش الشك ابدا الذين كفروا وكذبوا ياتي اولئك اصحاب الخلق. تاني واحدة الاول هنا الایات الكلام في القتال والجهاد جه تلميحا تلميحا كده في اية واحدة - 00:44:30

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقال كلمة خلاص الاصل في الاطلاق هنا في سبيل الله اي بنصرة دين الله مش مجرد النفاق على المسيح. بدأ الكلام ياخد اكسر ايضا وخاصة على قول انت تقف على - 00:45:10

دي بقى بدأت تتكلم عن منزلة اعلى من منزلة الانفاق منزلة اللي يقاتل ويموت. مش بس يقاتل يعني ما قالش وقتل. قال ايه؟ هنا بقى بدأت تجيئ اعلى منزلة اللي انفق مال - 00:45:30

دي حاجة طلب عام فطالما الطلب ده عالي فيه موانع نفسية ضد البذل النفسي القرآن بيعالج النفوس. يعني لو كان القرآن بيخاطب

العقول الاجيال دول بعملوا كذا ما بيعملوش، كذا كذا حلو كذا. خطب العقول، والوجودان والمشاعر - 00:45:50

عن الدنيا والآخرة كذلك ارض الدنيا وعن مشهد القدر. فيبدأ الاول - 00:46:20

اڪتر وصف ليڪي الدنيا متواصل مين هينزلها؟ يعني دايما يجي ايه؟ لعنة ييجي تکاسل سورة البقرة اڪبر تحمير للدنيا متواصل به هنا
لان المطلوب عالي. هو الایه؟ الشهادة اعلمنا انما الحياة الدنيا لعب ولن وزين وتفرق بينهم - 00:47:40

اللاعب ده بزل المجهود بدون يعني اما تقدر تعمل حاجة ساعتين كده يعني تعمل في اي حاجة ساعتين يقول لك عملت ايه؟ ايه الانجاز اللي انت عملته ده يعني انت عين ايه؟ تجزي المجهود. العيال بيترجوا على التليفزيون ده بينمو - 00:48:20

ييعمل مجهد وما بيديش ده بيعمل ايه؟ بيلعب يلعب فقال له لاعب يخص اكتر الدورتين له يخص اكتر معى؟ معى؟ ما لا فائدة فيه.

اللهم بيشغلك عن الهم دي كلها خروقات حاولوا يفرقوا بيننا بين الالتين لا الدنيا ايه؟ الالتين. يعني معنى الآية اغلب - 00:48:50

الآلية تتطلب منك العيال تطلب بس فجابت النموذج بتقول لك اعرف ان اغلب الناس بينزل. لكن بينزل في ايه؟ في العين اولادنا وتفاخر وتكبر. زي ما النبي صلي الله عليه وسلم كده قال ايه؟ كل الناس يعني كل الناس بتشتغل وتبذل. كل الناس ايه؟ يغدو.

فباعوا - 00:49:20

يُعيَّنُ بِعِرْفِي يُسْتَعْلَمُ وَيُعَلَّمُ بِعِلْمِهِ أَسْمَى الْأَسْمَاءِ بِتَبَيِّنِهِ مِنْ أَسْمَاءِ بِتَبَيِّنِهِ عَلَيْهِ خَلْقُ الْإِنْسَانِ فِي كَبْدِهِ، هُوَ كَدَهُ فِي كَبْدِهِ، إِنَّمَا تَجْعَلُ هَذَا الْكَبْدَ لِنَصْبَةِ دِينِ اللَّهِ أَوِ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَا - 00:49:50

يعني هم عايزين يلهووك عن المفروض تدعوه انك ناس تانية. قلب مجهد الناس لعب. قلب مجهد الناس مش عايز يفكر الاخر.

زيينة المرأة اللي بتظهر الزنا اللي بيتبليس او حاجة خارجية الزيينة ما تبقاش من داخل البيت ايا كان السينا ده حاجة خارجية انا جعلت اغلب وجود الناس الى التزين. الزيينة ده حاجه خارج الایه؟ لذلك بعض المسلمين لما اختلفوا - 00:50:50

ما الارض نفسها مش مزيفة ربنا حط فيها حاجة زينة ما اردت زينة. منصرف من الحاجات الالاهية - 20:51:00

اكثر منك انا عايز ابقى اكتر منك انا عايز اقول ان الله معانا احسن من الله احسن من عربته -

00:52:00

بالايه؟ بالناس. سرية التفاعل. وتفاخر بينهم. وتكبر بين ابويها ووالاده. عايز يبقى ده عايز يبقى ايه - 00:52:30

00:53:00

الدنيا ملعونة الا منكم الله وما والاه عالم يبقى اهل الدنيا ثم في الآخرة عذاب شديد عشان الواحد يعني مش عايزيين نطول ايات الدنيا كل اية القرآن في موضع مناسبة للزيارة بتاعها. يعني لما رينا جوة بيدل الحياة الدنيا اللي نزلت - 00:53:20

بدأ كمثل على طول دخل ده لسه الماية كانت بتنزل وبيختلط النبات ده مرحلة الایه - 00:54:00

بدا کمثل على طول دخل ده لسه المایه کانت بتنزل وبيختلط النبات ده مرحله الایه - 00:54:00

الهجيل عشان كان بعد قصة الجن提ن صاحب الجن提ن اللي بتنقول له مهما كان معك من جنتين اخرتها ايه؟ هشيل. هناك تركيز على كلمة كمثل غيث اعجب الكفار اعجب هي دي اللي خلته ما يروحش يجاهد. هي دي اللي خلته قاعد. ومساكن ترضي منه. قاعد مش عائز يروح - 00:54:50

اذا هناك الكفار هنا بمعنى الزوار. والكافر لغة لانه بيكرف البزرة يعني بيغطيها. وده يفيد ايه؟ ان الزرع بيفهم. فهيلالي حاجات كويستة. فالدنيا بتبقى مزخرفة تلاقاهم مركزين قوي في الحياة - 00:55:20

الشاهد بدأت على طول بمرحلة النبات قاعدة واقفل عليها شوية. كمثل الغيث اعجب. وفي مرحلة الموت ما قفزتش على طول قال ايه؟ ثم يهيج ما تراه مضطرا ثم يكون مطاما. ابدا الحسين قال ثم يجيء يعني ايه؟ يكذب - 00:56:00

لسه اكتر مرحلة بتتتبع القلب اللي معجب بولاده. الدنيا لما تبقى ايه؟ تصفاها. هي لسه بس خلاص ايه بتبدأ تتسل منه عارف وحيل بينهم وبين من؟ الدنيا بدأت تطلع منه. فجاب التصوير مبهم للدنيا وهي في قمة الزخرفة قاعدة - 00:56:30

وجاب التفصيل وهو بيتشال ثم ثم ايه؟ راحه ثم يكون القضاة. القاعدة بقى والحساب وفي الاخرة اغلب الناس عذاب شديد ومجففة من الله وما الحياة الدنيا على علاقتنا الا يعني ايه بدأت الامور؟ بعضهم قال اي - 00:57:00

متع للغفور فقط. اي ليستمتع بها بتفاصيلها الا المغضوب. اللي ما بيتعيش عليها فاهم ان هي متع للآخرة. الا متع الهروب يبقى ده المضحك عليه. وبعضهم قال يعني متع وهمي. قال بالظبط زي اللي بيجي يعمل امتعة من زجاج كاولى ما بيجي يسافر تكسر منه - 00:57:50

معي؟ ما تعملش معي. المتع ده زي شنطة المسافر لو واحد قعد يركز ان الامتعة ديت عايز مش بتبقى مجرد قصيدة لا ده هي غاية عمره ما هيدبح. انما اللي فاهم ان الدنيا هي مجرد حصاد. زي ما سيدنا ابراهيم قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:20

واخبروا سيدنا ابراهيم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخدم امتي اخدم امتك ان ارض الجنة كلهم بيشتغلوا الارض فاضية محتاجين ينقولوها. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:58:50

زي ما ربنا قال كده الصوت يقوم اهل الایمان ينهدون يعني قاعد بيمهن لنفسه كل عمال بيعمله قاعد بيزببط اهو. يعني دلوقتي صديق الفجر في جماعة ده نور. قاعد بتدوق - 00:59:10

على نفسك طول ما انت قاعد في الايه؟ هتعمل انا عايز اصلي النهاردة اتناسن ركعة. انا عايزني اصلي قاعد بتروق على اللي قاعد كل همه متعاه هنا وقيل اعجب الكفار مش الزوار قبل ما يكفروا بالله اي ليعجب منها الا - 00:59:30

قيل فيهم صفة من صفات الكفار. زي ما ربنا زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في مؤمن ممكناً بس النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه صفة من صفات الايه؟ المنافقين. ثلاثة كان منافقاً خالص - 01:00:00

في رواية فاذا كان في خاص قد كانت في خصلة من النفاق. الاعجاب بالدنيا والانبهار بها الكفار. يبقى اللي هيئه بالدنيا فيه صفة من صفات مين؟ الكلام تقول شوية صح؟ انما - 01:00:20

عشان ما طوش عليكم كان نفسي نتكلم عن مشهد مقرر اللي ممكناً نخليه المرة الجاية اخر حاجة ساقوا الى هنا جت كلمة ايه؟ ليه الاجابة السباق ده فيه ايه؟ منافسة فيه سباق - 01:00:40

احنا لنا تنافسنا هم عايشين في الايه هم عايشين في التفاخر والتکاثر بينهم وبين بعض. واحنا بنتسابق عمرك ما تعرف توصل لمرحلة السباق السباق ده يعني ايه؟ واحد يفك الاغمام وبقى حر وبيجري - 01:01:30

عمرك ما هتعرف تيجي الا اما تعرف اعلموا انما الحياة الدنيا بقى. يعني كلمة زيكم. اللي عاشر ايه تعلم انهما الحياة الدنيا كلمة اول ما يسمعها يطلع ايه؟ اعمل ايه؟ اصوم حاضر طب انطق حاضر. عشان كده ما تقولش لحد سابتكم الا اما تقول له اعلموا - 01:02:00

هنعمل حلمنا زي ما امنوا بالله ورسوله وانفقو جت بعد معرفة الله ساقوا جات معهم اعلموا معي بالنسبة للسباق ومن اجل الایمان واهل الدنيا. طب السباق داخل اهل الایمان لو قلنا الصورة بتتكلم على من الحاجات اللي فيها الدرجات بين ايه؟ زي ما قلنا الاية المشهورة ايه في ايه - 01:02:20

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. يبقى في سباق بين اهل الايمان انفسهم. فاثبت يعني انت ممك من اهل الايمان
اللي نزره دين ربنا وانفقه وقاتله في واحد سمه. ربنا بيقول لا يستوي منكم الانفق من قبل الفتح وقاتل اولئك - 01:02:50
ده اثبت والسباق دائما يكون في مش بالامس مش انا قاعد عجوزه الى مغفرة من ربكم وجنة ولازم مغفرة. النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما حدش ليدخل آآ احدكم الجنة عمل. او لم يدخل احد الجنة بعمل. الا ان يتغمده الله - 01:03:10
قال حتى ما قالش سابقه الى جنة سابقه اي البدلة اللي هم مين ؟ اللي هم قبلها تلات ايات والذين امنوا لا يصلهم مين
الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو فضل عظيم. اسأل الله العظيم ان يمن علينا - 01:04:00
الحضور العظيم وان يجعلنا من السابقين الى طاعته وان يستعملنا والقوا بهذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه الله وبحمدك
- 01:04:50